SƏTİR 300

**البروفيسور فرج قاراييف يبعث برسالة إلى "نيزافيسيمايا غازيتا" بخصوص مقال متحيز عن أذربيجان**

باكو، 30 يناير، أذرتاج

بعث فنان الشعب الأذربيجاني وأستاذ المعهد تشايكوفسكي الحكومي للموسيقي بموسكو فرج قاراييف برسالة إلى هيئة التحرير لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" (Nezavisimaya Gazeta) الروسية بخصوص المقال الصادر فيها (المؤلف ياروسلاف إينورودتسيف) في 19 يناير بعنوان "من يملك قره باغ له المعابد أيضاً؟"

  أشار البروفيسور فرج قاراييف في رسالته الموجهة إلى رئيس هيئة التحرير لصحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" ومالكها وناشرها كونستانتين ريمشوكوف إلى نشر العديد من المقالات حول هذا الموضوع مؤخراً في الصحافة الروسية، مشدداً على أهمية التقييم الصحيح والموضوعي للأوضاع في هذه المقالات و التضلع في عمق الموضوع ومراعة آداب السلوك للصحفي. يقول البروفيسور فرج قاراييف "إلا أنه بعد قراءة هذا المقال يتضح أن المؤلف ليس لديه معلومات عن الموضوع ويحاول إخفاء عدم كفاءته تحت سخرية غير لائقة. تستخدم المقالة جهل العديد من القراء في الأحداث الواقعة بعيداً عن روسيا لتتعمد في وصف أسبابها بعيداً عن الحقيقة".

ويؤكد على أنه من بداية المقال الصادر في الصحيفة تم تزويد القراء بمعلومات مضللة: "يشير مؤلف المقال إلى أن ممثلي الجماعة الألبانية الأودينية المسيحية الأذربيجانية قد أدوا الصلاة في دير خوداونغ في كلباجر التي كانت جزءاً من أراضي "قره باغ الجبلية غير المعترف بها" حتى وقت قريب". يتواصل المقال من الجملة الأولى بخطأ أو كذبة متعمدة. لأن مقاطعة كلبجر كانت تابعة لجمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفياتية لم تكن أبداً من أراضي قره باغ الجبلية. ثم يواصل الكذب: "هذه المنطقة وقعت تحت سيطرة باكو".

وأشار البروفيسور فرج قاراييف إلى أن منطقة كلبجر التي كانت تحت الاحتلال الأرمني لمدة 28 عاماً، قد أعيدت إلى السيادة الأذربيجانية وفقاً لبيان وقعه قادة أذربيجان وروسيا وأرمينيا.

يواصل البروفيسور فرج قاراييف رسالته ويقول: "في حديثه عن الطائفة الإودينية يسخر المؤلف في وصفهم بقول إنهم" أتباع عشائر سكان ألبانيا القوقازية القديمة". إن موقف المؤلف من الهوية الوطنية للشعب فيه سخرية. كل أمة لها جذور قديمة ويجب معاملتها باحترام ... مثلما يتحدث الروس والبريطانيون والأمم الأخرى بفخر عن جذورهم التاريخية، فلا أحد يعرضها للإهانة أو السخرية".

يشير البروفيسور فرج قاراييف إلى أن الإجابة الأكثر مقنعة على هراء مؤلف المقال الصادر في صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" عن "حملة باكو لنزع أرمنية الآثار المسيحية في قره باغ" هو البحث العلمي حول التراث المسيحي الألباني في قره باغ. أوصي بقراءة أعمال المؤلفين المشهورين ليس موضع شك هما العضو المراسل في لأكاديمية العلوم لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية كميله تريفير والعضو المراسل للأكاديمية الوطنية للعلوم لأذربيجان قريده محمدوفا  والدكتور في علوم الأدب والمؤرخ الأوديني فوروشيل غوكاسيان.

ويرد البروفيسور فرج قاراييف على قول المؤلف بأن الرئيس الأذربايجاني إلهام علييف زار كنيسة كازانشي "المدمرة" في شوشا ويشدد على الأخص على عبارة "المدمرة"  قائلاً: "أود أن أذكر الكاتب بأن مدينة شوشا كانت تحت سيطرة القوات العسكرية الأجنبية لمدة 28 عاماً. حدثت كل أعمال التخريب التي طالت تراثها الثقافي خلال سنوات الاحتلال هذه.

رداً على تصريح الصحفي الروسي الخارج عن إطار آداب الصحافة عموماً بأن "من المفترض أن باكو تضخم قضية الأضرار المزعومة للآثار الإسلامية في قره باغ الجبلية منذ ثلاثة عقود"، يقدم البروفيسور فرج قاراييف في رسالته صور المساجد المدمرة والتي تمت تربية المواشي فيها في منطقتي زنكيلان وأغدام وبقايا مبنى مسرح أغدام ومتحف منزل بلبل وتمثاله المدمرة في شوشا ويقول: "هل تسمي كل هذا "من المفترض" ؟"

كما قال الموسيقار الأذربيجاني إن المئات من الآثار التاريخية والثقافية والمعابد القديمة والمقابر والمراكز الثقافية ومدارس الموسيقى والمتاحف والمكتبات تعرضت للتدمير والنهب في الأراضي المحتلة للبلاد منذ ما يقرب من 30 عاماً. ويتذكر أنه تم محو مدينة أغدام ولم يتمكن الجنود من العثور على مبنى آمن في فضولي لتعليق العلم عليه. وكتب أخيراً إلى رئيس هيئة التحرير: تضلل صحيفة "نيزافيسيمايا غازيتا" القراء حول ما حدث في جنوب القوقاز خلال الثلاثين عاماً الماضية عبر نشر مثل هذا مواد متحيزة وغير مهنية. السيد كونستانتين ريمشوكوف، هل كان من المستحيل حقاً العثور على متخصص نزيه وموضوعي ومحترف في المعبد المسيحي يمكنه وصف العبادة المشتركة للكهنة الودينيين والأرمن؟ ألا يوجد بالفعل صحفي متعلم في موسكو كلها؟ من الصعب تصديق ذلك. "للأسف، أصبح التستر على الحقيقة وتشويه الحقائق توجهاً ومرضاً معدياً في العديد من الوسائل الإعلامية الروسية اليوم".

-0-

<https://azertag.az/xeber/Meshur_fotoqraf_Reza_Deqati_Agdamda_Natevanin_meqberesinde_toredilen_vandalizmle_bagli_paylasim_edib-1698061>

**Məşhur fotoqraf Reza Deqati Ağdamda Natəvanın məqbərəsində törədilən vandalizmlə bağlı paylaşım edib**

**المصور المعروف رضا ديغاتي يشهد آثار الدمار التي تعرض لها ضريح ناتوان في أغدام**

باكو ، 30 يناير، أذرتاج

تحدث المصور الصحفي المعروف المقيم في فرنسا رضا ديغاتي عن التخريب الذي تعرض له ضريح الشاعرة البارزة خورشيدبانو ناتوان أثناء احتلال القوات المسلحة الأرمنية لأغدام.

أبلغت وزارة الثقافة وكالة أذرتاج عن ذلك.

نشر المصور المعروف عالمياً في صفحته على "إنستغرام" أن الشاعرة الأذربيجانية خورشيدبانو ناتوان ولدت عام 1832 في شوشا. وأبلغ رضا ديغاتي الجمهور بأن ناتوان كانت خليفة لآخر حاكم قره باغ وأنفقت معظم ثروة أسرتها على الاعمال الخيرية، بما في ذلك لبناء خط أنابيب لتزويد مدينة شوشا بالمياه الشرب وكان يعتبر لؤلؤة هندسية في ذلك الوقت. ودُفنت الشاعرة التي توفيت عام 1897 في مقبرة "العمارت" في أغدام.

يشير المصور المعروف إلى أنه زار منطقة الضريح والتقط صوراً له لأول مرة في عام 1992 قبل هجوم الوحدات العسكرية الأرمنية على أغدام. وكتب رضا ديغاتي الذي زار أغدام بعد تحريرها من الاحتلال الأرميني: "بعد تحرير المدينة في نوفمبر 2020 عدت ورأيت أن المقبرة التي دفنت فيها الشاعرة قد دمرت. كما انتشلت عظامها من قبرها ".

في إشارة إلى التخريب الذي تعرض له الضريح، قال المصور إنه صُدم بشدة من هذا المشهد.

 -0-

<https://azertag.az/xeber/Muharibe_dovrunde_Ermenistan_terefinden_toredilmis_insan_huquqlari_pozuntulari_ile_bagli_8_hesabat_beynelxalq_qurumlara_gonderilib-1700447>

**Müharibə dövründə Ermənistan tərəfindən törədilmiş insan hüquqları pozuntuları ilə bağlı 8 hesabat beynəlxalq qurumlara göndərilib**

تقديم 8 تقارير عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبتها أرمينيا خلال الحرب إلى المنظمات الدولية

باكو، 30 يناير، أذرتاج

التقت مفوضة حقوق الإنسان (أمينة المظالم) لجمهورية أذربيجان سابينا علييفا بالسفير الألماني لدى أذربيجان فولفغانغ مانيغ.

 قدمت سابينا علييفا خلال الاجتماع معلومات مفصلة عن الأنشطة المتعددة الأوجه لمكتب أمين المظالم وحماية حقوق الإنسان والحقوق والحريات المدنية وتعزيزها واستعادتها وفقاً للدستور والتشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية التي تعد جمهورية أذربيجان طرفاً فيها. وأشارت أمينة المظالم إلى أن مكتب أمين المظالم عمل بثبات وعمد في هذا الاتجاه وإلى أنه خلال الجائحة ناشد مختلف الوكالات الحكومية لضمان الحقوق والحماية الاجتماعية للفئات الضعيفة، وخاصة الأشخاص ذوي الإعاقة. وقالت سابينا علييفا إنها تولي أهمية خاصة لتوسيع التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني خلال فترة عملها.

وقال المفوضة إنه خلال الحرب الوطنية التي استمرت 44 يوماً من سبتمبر إلى نوفمبر 2020  أقيم بمهام تقصي الحقائق في المناطق التي دمرتها الهجمات الصاروخية من قبل القوات المسلحة الأرمينية على أهداف مدنية أذربيجانية وأعدت تقارير خاصة على أساس الأدلة والحجج التي حصلنا عليها وأرسلتها إلى الجهات الدولية ذات الصلة ومنظمات دولية. في إشارة إلى أنه تم إعداد 7 تقارير خاصة عن انتهاكات حقوق الإنسان خلال الحرب حتى الآن، قالت سابينا علييفا إنها التقت خلال هذه الفترة بجنودنا الذين أسرتهم أرمينيا، وكذلك مع مواطنينا المحتجزين كرهائن لدى أرمينيا منذ عام 2014 للتحقيق في حالات التعذيب والمعاملة السيئة. وقالت إن التقرير الثامن أعد على أساس المعلومات حصلت عليها وأرسلت إلى المنظمات الدولية ذات الصلة.

بدوره، شكر السفير فولفغانغ مانيغ المفوضة على الاستقبال الحار والمعلومات المفصلة حول أنشطة المؤسسة والعمل المنجز. وعبر السفير عن اهتمامه بالتعاون مع مكتب أمين المظالم في مجال الحماية الفعالة لحقوق الإنسان وتعزيز سيادة القانون، وأشاد باهتمام المنظمة بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني معرباً عن دعمه في هذا الصدد.

ونوقش في الاجتماع عدد من الموضوعات الأخرى.

-0-

https://azertag.az/xeber/Azerbaycan\_Tokioya\_destek\_gostermeye\_hazirdir-1700497

Azərbaycan Tokioya dəstək göstərməyə hazırdır

**أذربيجان مستعدة لدعم طوكيو**

باكو، 30 يناير، أذرتاج

طلبت اليابان من الدول ذات الخبرة الواسعة دعما في تنظيم دورة الألعاب الأولمبية -  طوكيو 2020.

وأبلغت وزارة الشباب والرياضة وكالة أذرتاج، فإن النداء الذي وجهه الأمين العام لمجلس الوزراء الياباني كاتسونوبو كاتو يعكس طلب إرسال الموارد البشرية للدول ذات الخبرة الواسعة في إقامة المسابقات الرياضية إلى اليابان.

واستجابة للنداء، أشار وزير الشباب والرياضة آزاد رحيموف إلى أن أذربايجان استضافت المسابقات الدولية بنجاح كبير مثل الألعاب الأوروبية الأولى في عام 2015 وألعاب التضامن الإسلامي الرابعة في عام 2017 والفورمولا 1 في سنوات 2016 وأولمبياد الشباب الأوروبي الخامس عشر في 2019. وتحقيقا لهذه الغاية، أشار الوزير إلى إمكانية دعم أذربيجان في الألعاب الأولمبية في طوكيو بمواردها البشرية ذات الخبرة.

بدوره، قال الوزير آزاد رحيموف إن أذربيجان بلد يتمتع بخبرة كبيرة في كل من المسائل الفنية والتنظيمية من حيث إقامة المسابقات الرياضية. تمتلك أذربيجان قاعدة بيانات للموظفين العاملين في جميع هذه الأحداث المرموقة، وبناءً على ذلك، سيتم تقديم خبرائنا إلى الجانب الياباني في المجالات ذات الصلة.

وتجدر الإشارة إلى أنه لدينا موظفون محليون يعملون في مجالات التكنولوجيا والنقل وإدارة الملاعب الرياضية والعمل مع المتطوعين وما إلى ذلك، ويتلقى أخيارهم دعوات للمشاركة في مختلف المياريات الرياضية الدولية من وقت إلى آخر ويطبقون بنجاح معارفهم وخبراتهم.

-0-

<https://azertag.az/xeber/Yeni_Komputerlesdirilmis_Tranzit_Sistemine_qosulma_ile_bagli_Tvinninq_layihesinin_achilis_tedbiri_kechirilib-1700495>

# Yeni Kompüterləşdirilmiş Tranzit Sisteminə qoşulma ilə bağlı Tvinninq layihəsinin açılış tədbiri keçirilib

**حفل افتتاح مشروع "التوأمة" للربط بنظام النقل المحوسب الجديد**

باكو، 30 يناير، أذرتاج

في 29 يناير أقيم حفل افتتاح مشروع "التوأمة" ( Tvinninq)بعنوان"نظرية إجراءات العبور العامة ونظرية تبسيط الإثبات بالوثائق في تجارة السلع ودعم لجنة الجمارك الحكومية لجمهورية أذربيجان في عملية الانضمام إلى نظام النقل المحوسب الجديد (NCTS)".

أبلغت إدارة الصحافة والعلاقات العامة للجنة الجمارك الحكومية وكالة أذرتاج أن كلاً من رئيس الجمارك الحكومية وجنرال الجمارك سفر مهدييف  ورئيس مندولية الاتحاد الأوروبي في أذربيجان كيستوتيس يانكوسكاس والسفير الإيطالي لدى أذربيجان أوغوستو ماساري والمدير العام لوكالة الجمارك والاحتكار الإيطالية مارسيلو مينينا ونواب رئيس لجنة الجمارك الحكومية وموظفو الهيئات ذات الصلة باللجنة وممثلون عن وزارة الاقتصاد لجمهورية أذربيجان وخبراء من الاتحاد الأوروبي حضروا الاجتماع الافتراضي.

أعرب رئيس لجنة الجمارك الحكومية سفر مهدييف عن ثقته في أن الاجتماع الذي تم تنظيمه في إطار مشروع "التوأمة" لدعم لجنة الجمارك الحكومية في مرحلة استعدادها للانضمام إلى نظام النقل الأوروبي المحوسب الجديد وأنه سيكون فعالاً ومثمراً على الرغم من انعقاده عبر الإنترنت بسبب جائحة COVID-19. وأشار سفر مهدييف إلى أن المسار الاستراتيجي للزعيم العظيم حيدر علييف الهادف إلى تطوير إمكانات العبور لأذربيجان يتواصل بنجاح اليوم من قبل الرئيس إلهام علييف والخطوات المتخذة في هذا الاتجاه تقدم مساهمة هامة في تنمية التجارة الدولية.

أكد سفر مهدييف أن الجيش الأذربيجاني المنتصر بقيادة القائد الأعلى للقوات المسلحة إلهام علييف حرر أراضينا المحتلة من قبل أرمينيا في الحرب التي استمرت 44 يوماً وأشاد بالدعم السياسي الذي قدمته الجمهورية الإيطالية في كفاحنا العادل وأعرب عن ثقته في المزيد من تطوير  العلاقات بين البلدين. وأشار رئيس لجنة الجمارك الحكومية إلى أن إنهاء الاحتلال مهم ليس فقط لبلدنا، ولكن أيضاً لتعزيز التنمية الإقليمية والتكامل.

كما تم التأكيد على أن زيادة إمكانات العبور لبلدنا الذي يقع عند تقاطع ممرات النقل الدولية بين الشرق والغرب والشمال والجنوب التي تربط أوروبا وآسيا هي دائماً في مركز الاهتمام باعتبارها إحدى أولويات التنمية الاقتصادية. في سياق تطوير القطاع غير النفطي وتنويع القطاعات الاقتصادية الرئيسية فإن لتطوير ممرات النقل الدولي التي تمر عبر أراضي بلدنا أهمية خاصة. ولذلك، تعد المساهمة في زيادة إمكانات العبور لبلدنا إحدى أولويات السلطات الجمركية.

وأكد رئيس اللجنة أنه وفقاً لسياسة الدولة بشأن تطوير النقل العابر، تم  تحديد الأهداف الهامة في البرامج والوثائق ذات الصلة مثل تسريع المعابر الحدودية وتبسيط الإجراءات وزيادة جاذبية ممرات النقل الدولية عبر البلاد بما في ذلك "خارطة الطريق لتطوير اللوجستيات والتجارة". مع الأخذ في الاعتبار دور السلطات الجمركية في هذا المجال بقرار مجلس لجنة الجمارك الحكومية تم اعتماد نظرية العبور في العام الماضي لتحديد آليات التنفيذ لتطوير العبور الجمركي على أساس نهج موحد. في إطار النظرية، تعد دراسة التجربة الدولية الحديثة وتطبيق التقنيات المتقدمة في هذا المجال لتطوير نظام العبور من المهام الرئيسية التي تحددها السلطات الجمركية.

كما قال رئيس لجنة الجمارك الحكومية أن برنامج الدولة الذي تمت الموافقة عليه بموجب المرسوم الرئاسي ذي الصلة يحدد إجراءات لمواءمة التشريعات الوطنية وإنشاء نظام ضمان العبور لتسريع تنفيذ نظام العبور المحوسب الأوروبي الجديد.

وأشار رئيس لجنة الجمارك الحكومية إلى أنه على الرغم من الصعوبات التي سببها الوباء، فقد تم اتخاذ القرار لمواصلة المشروع وعلى أساس إرادة خدمات الجمارك الأذربيجانية والإيطالية التي تم دعمها من قبل مندوبية الاتحاد الأوروبي في أذربيجان ووزارة الاقتصاد. أعرب سفر مهدييف نيابة عن لجنة الجمارك الأذربيجانية عن شكره على الدعم.

وفي إشارة إلى أن المشروع  مبني على ثلاثة مكونات رئيسية، مثل تنسيق التشريعات وتكنولوجيا المعلومات والقدرات التشغيلية أعرب رئيس لجنة الجمارك الحكومية عن ارتياحه للتقدم المحرز في تنفيذ هذه المكونات الثلاثة.

وأعرب سفر مهدييف عن ثقته في التنفيذ الناجح لمشروع "التوأمة" الممول من الاتحاد الأوروبي وفي استمرار التعاون المثمر مع دائرة الجمارك الإيطالية التي هي من أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لأذربيجان.

أعرب رئيس مندوبية الاتحاد الأوروبي في أذربيجان كيستوتيس يانكوسكاس عن امتنانه لقيادة لجنة الجمارك الحكومية على التعاون المثمر والعملي مع المنظمة التي يمثلها. وأشير إلى أن تبسيط الإجراءات وإدخال الابتكارات في مجال الجمارك لها أهمية خاصة وإجراءات العبور العامة، وتبسيط الأعمال الورقية أمر مهم للغاية لدوائر الأعمال في أوروبا.

بعد ذلك، تحدث السفير الإيطالي لدى أذربيجان أوغستو مساري عن العلاقات الاقتصادية والسياسية القائمة بين أذربيجان وإيطاليا. لوحظ أن الجمارك الإيطالية تعمل كشريك لأذربيجان ويتم حالياً تنفيذ مشروعي "التوأمة" بين أذربيجان وإيطاليا، مما سيقدم مساهمة مهمة في التعاون المستقبلي.

وفي حديثه عن الغرض من المشروع، أشاد المدير العام لوكالة الجمارك والاحتكار الإيطالية مارسيلو مينينا بالمؤتمر في فترة الوباء وقال إن المشروع سيخلق فرصاً جديدة لدمج الاقتصاد الأذربيجاني في الاقتصادات الأوروبية وسيكون له تأثير إيجابي على عمليات الاستيراد والتصدير.

بعد ذلك، قدم مستشار مشروع "التوأمة" المقيم أنطونيو لو باركو معلومات مفصلة حول أهمية المشروع وآفاقه المستقبلية.

خلال الحدث، تم تبادل الآراء حول المشروع والإجابة على أسئلة المشاركين.

وتجدر الإشارة إلى أن لجنة الجمارك الحكومية لجمهورية أذربيجان ووكالة الجمارك والاحتكار الإيطالية هما شريكان في مشروع التوأمة". الغرض من مشروع التوأمة" هو تسهيل اتصال أذربيجان بأنظمة الجمارك الحالية في الاتحاد الأوروبي والتجارة بين الطرفين.